

شرح العقيدة التدميرية للشيخ ابن عثيمين 41

محمد بن صالح العثيمين

ابدا ومن مهم فرض ذلك في اذهانهم فلازم ان يوجد السعي في الحقيقة. نعم. طيب يقول وجائز الصفة هي المنصورة جعل صفة صفة الشيء هي الشيء هي الموت فجعلوا العلم - 00:00:06

عليها العالم العلم اين العادة صحيح هذا لو ان العلم والعالم لكان العالم اذا جلس بفضل او يشفع لعشرين طالباكم يصل من واحد؟ عشرين واحد اذا جهلنا الصفة هي الموصل - 00:00:30

مهما كان ما يجعل الذكر هي الموت لكن يجعلها قائمة بالموتور صحيح اما ان نسقط هذا لن فلان عنده مال كثير فهو غني الغنى صفة لكن هل هي نفس الموصل - 00:00:56

ولهذا نقول ذو غنى ذو غنى. غنى ومضاف غير مضاف اليه طيب جعلت صفة غير مقبولة حطوا بالكم وطرقى اولا جعل البلاد سبحانه وتعالى هو الموجود المطلق بشرط الاطلاق. الوجود المطلق للطلاق - 00:01:28

ايوا ثانيا جعل الصفة هي الموصل وجعلوا العلم على العالم مكابرة في القضايا التي هي التي تعلن في بداية العصر بدون اي تسلل وجعلوا هذه الصفة هي الاخرى ولم يميزوا بين العلم والقدرة والمشيئة - 00:01:54

بحثا للعلوم الضروريات وهذا ايضا شيخ ثابت من منكرياتهم انه مرادفة وانها شيء واحد قالوا العلم والقدرة والمشيئة والعزة والحكمة كل الصفات هي عبارة عن صفة واحدة لانهم يزعمون انهم لو قالوا ان الصفات متعددة - 00:02:17

لازم تدعى بالموصل فيجب ان تكون انطباع واحدة يجب ان تكون الصفات واحدة السمع هو البصر وهو العلم وهو القدرة وهو المشيئة وهو العزة طيب ما رأيك في هذا هذا يقول مؤلف جهدا للعلوم - 00:02:56

الضروريات يعني من العلم الضروري يمكن هذا الانسان فليس كذلك يا جماعة هل واحد يقول ان العلم هو القدرة ولو قال لك قلنا هذا مجنون فكم من انسان عالم ولا يستطيع ان يتحرك - 00:03:23

وكم من انسان قادر القوي وهو خير عادل اجهل الناس تفرق بين العلماء السمع والبصر اذا كان هو القدرة والبصر هو القدرة البصر الى اخره وكم من انسان اعمى وهو لا يفطر - 00:03:42

لا اذا القول بان الصفات واحدة بدأ يوم قول الله واكتب يا موثوق وكل صفة هي الاخرى هذى طريقتهم كل هذه الطريقة كلها طريقة شاهدة معلومة العقل وبالعلوم الضرورية وهي - 00:04:03

اقل من الطائفون وجه انها اقل انها لا تكذب عن الله انه واولئك يسألون عن فاولئك قوم هؤلاء ايضا لا لكن ايضا قولهم بالوجوب موجود بدون شرط امر مستحيل كل صفة من الاخرى - 00:04:35

وقاربهم طائفة ثالثة من اهل السلام من المعتزلة ومن اتبع منه دون ما تضمنه من الصفات انا احب اتكلم في الاخر لكنها قريبة مني فهو من السابقتين طائفة من من اهل الكلام من المعتزلة ومن اتبعهم - 00:05:14

هذا الكلام هم الذين يتكلمون في عقائد بالطرق النظرية دون الطرق النقدية يعني الذين يحاولون ان يثبت العقيدة في طريق النظر لا بطريق الالثر فهؤلاء هم هذا الكلام يعني بنوا عاصيهم مو على الكتاب والسنّة ولكن - 00:05:52

على الامور النظرية التي يدعونها عقلا وليس بعقل واحد من عطاء الذي اعتزل الحسن البصري رحمه الله لما ذكر حكم الاسلام او خاضع اسمه جماعة المؤمن والكافر واما فائدة كبيرة - 00:06:20

مؤمن ناقص الایمان واصل بن عطاء تعرف ان فاعل كبيرا بمنزلة وحصل بينهم وبين الحسن شاذة ثم قال لهذا دون ما تضمنت

والله تعالى ذم نفسه بالعظيم والحكيم والعزيز والرحيم - 00:06:47

والرحمن والخبيث واللطيف الى اخر الاخر ولا لا؟ هؤلاء اقرروا بالاسماء. طبعا هم اذا اقرروا بالاسماء فقد اقرروا بالمعنى يقول ان الله موقف وانه مهتم بهذه الثناء لكن الخطأ منهم - 00:07:24

ومنهم من جعل العليم والقدير والسميع والبصيرة فالاعلام النهضة المترادفات يعني جعلوا هذه الاسماء اسمى جارية متراكمة نافذ على العين فقط ما تدل على المعنى القديم والشمين والبصير او بصر او ما اشبه ذلك - 00:07:43

او او ما تجد اصلا على معنى متغير. هي اعلام متراوحة ما تدل على نعم متغایر اسمی الاسد وتسمیه ها هذه الاسماء متراضية كلام متراوحة ما هي كل واحد منها يدل على شيء - 00:08:18

فهؤلاء القوم ومنهم من قال العلم غير القدرة لكنه عليم بلا علم قادر بلا قدرة سميع بصير لا بلا ثمن ولا بصر تأدبو الاسم دون ما تضمنه ما تضمنه من اطفال - 00:09:00

الآن هؤلاء المعتدلة لكن انحرفوا بها كيف انحرفوا منهم من جعلها اعلام مجردة بس مجرد علم على الله ومنهم من قال اسماء لها اشتغال هي مجردة السميع غير العليم الا انه سميع - 00:09:21

الى وبسيط بلا بصر الى طيب هذا هذا معقول باسم مستقبل يفصل بينه وبين المعنى المستقل منه يمكن هذا ولا ها؟ يعني ممكن تقول لهذا الشيء انه سميع ممارس ها؟ هذا قتيل - 00:09:56

القدرة اية ومع ذلك عرفنا الان انها مخالفة للنهاي لكن ما صفتهم يا جماعة؟ ما شبهتهم صفة باطلة نقول لأن اذا اسستنا المعانى بتعدد الاسماء لازم من ذلك تأكروا القدماء والقدماء عندنا - 00:10:23

بان يلزم ان تتهدد الاية وكل معنا لازم القديم بسيط كانه فيقال له انتم الحقيقة كلامكم هذا نرد عليكم بكل بساطة قابرتم المعقول لأن تعدد الصفة الموصوف يقال هذا الرجل الابيض - 00:10:50

وطويل وعال وتمبيع وبصير وكم يوم واحد اليه كذلك؟ اجتماع الكتاب او تحدي له الصفات لا يجوز التعدد فلماذا تمنعون ان يكون الله جل جل وعلا ولكنه ويجمعون ان يكون الله متصل بالكتاب وهو - 00:11:31

واحد والعقل لا وهذا ولا هذا فنقول لهم انتم قلتم قولنا لا دليل عليه لأن مجرد كونك السميع والبطيء والخبيث مجرد اعلان محضة اين الاسماء الحسنى من اعلام المحضر على ليد على المصلى فقط - 00:12:04

حسنا حتى يتضمن صفر ومعنى كاملا الثاني يوم اللي قال منكم انه عليم بلا علم كيف يمكن هذا ان يستقبل من معنى ثم ينزل عن هذا المعنى هل ممكن ولا يعني ممكن من معنى لا يوجد فيه هذا المعنى - 00:12:32

لا يمكن ان تقول للاصم انه سميع ولا يمكن ان تقول الاعمى انه ولا للعازم انه بلن ان تقول قابل الا لمن اتصف ذو القدرة وعال من الحب الى اخره - 00:13:03

وبهذا يتبيّن وراج هؤلاء الذين يزعمون انهم لو انهم ذو عقل لانهم نعم وخالفوا المنقول وخرجوا عن هدي الرسول صلى الله عليه وسلم قال المؤلف والكلام على فساد مقالة هؤلاء - 00:13:24

وبيان تناقضها بطريق معقول مطابق لصحيح منقول وايضا نقول يعني النقل الثالث عن الرسول عليه الصلاة والسلام او في كتاب الله وثانيا طريق المعقول العقل الصريح الحالى من الشبهات والشهوات - 00:13:47

لانحراف العقول يا جماعة العقول ان في شبهات مساعدة واما من شهوة بمعنى ارادة سيئة يريد مخالفة الحق لو تأملت جميع المنحرفين عن الشرع فوجدت هذا انا نقص في العلم او نقص في التطور - 00:14:15

واما شهر لنا ارادة سيئة واضح؟ هذا في الحقيقة هو الاسباب التي يدل بها من ظن من الناس قال وهؤلاء جميعا يفرون بشيء فيقعون في نظيره بل وفي شر من مع ما يلزم من التحرير والتعظيم - 00:14:45

طيب المؤلف رحمة الله قال كلاما عاما قال انهم يكرهون من شيء ويقعون في نظيره بل في شر دينه ايضا مع محظوظ اخر معنا والتعطيل نضرب مثلا الذين قالوا ان الله انا نكذب على الله - 00:15:11

ونقول لا موجود مشته من التشبيه قالوا ان كل موجود كل معلومات نقول انتم الان وقعتم مني انتم لو انكم قلتكم انه موجود قد تكون واحدة لكن الان ستقولون بشهي 00:15:37

وذلك النظام يثنى بوجوده ونقول انه موجود لكن بشرط الاطلاق ولا نشفت له صفة نقول لهم ايضا انتم وبعض في فرد مما فاضي من انهم اذا بالموافقة نقول لهم ايضا انتم اذا نفتم الصفة - 00:16:18

وخدوا منه وجود مطلق في هذا الالاق او جعلتم وانا ايضا كذب مما خرجوا منه بان وجود مطلق لان الوجود المطلق لا وجود له
كيف يكون، موجود وحدها مطلقا عاريا عن: الصفات الاولية - 00:16:45

الكل موجود لا بالטלفون ومعلوم ايضا ان الصفة غير الموثوقة ولا حرم الناس العقلاء نقول ما الصفة هي عين الموصول ابدا وكذلك نعلم في الصورة ان الصفة والصفة الاخرى، سنتهم - 17:17 - 00:17:17

الله واضح؟ فإذا نقاً كا هؤلاء الثلاث - 00:17:39

نخاطبهم جميعا فنقول ما فررت منه وقعت في شر منه وقعت في شر منه. ولهذا كلمة المؤلف بقوله بل هذه نعم وتوصي مثله
هیش ه کذاک ایضا کاکم ه قعتمه فـ شد مما فـ راتما منه - 00:18:11

وبدتكم على ذلك ايضا تقديم النصوص التحريف والتعطيل والجماعة ولله الحمد ما وقعوا في هذه الشعوب ولا افضل ولا حرفوا ولا
وقد افأتموا في شعر من ما مقالوا - 00:18:45